

بيان صحفي

أدعياء الحرية والتغيير يعيدون بيوت الأشباح في نسختها الثانية بميدان الاعتصام

قامت مجموعة رسمية تحمل ديباجات مكتوباً عليها (الإعلام) تنتمي لقوى الحرية والتغيير باعتقال عضو حزب التحرير/ هاشم صديق على طريقة رجال العصابات من مكان الاعتصام أمام القيادة العامة للقوات المسلحة على خلفية توزيعه قصاصات تحمل أفكاراً إسلامية صادرة عن حزب التحرير/ ولاية السودان، وأدخلوه في غرفة ثم أوسعوه ضرباً بالخرطيش وسيور الكهرباء في أجزاء متفرقة من جسده وقاموا باستجوابه على طريقة رجال أمن الطواغيت، سيئي الذكر، ثم تم تحويله إلى غرفة أخرى سموها باسم بذيء يعف اللسان عن ذكره، وقالوا له سنسألك إذا لم تجاوب سنقوم باغتصابك ثم ذهبوا به إلى غرفة ثالثة، وحاولوا تصويره بالفيديو مطالبينه بالاعتراف بأنه من (داعش)، وعندما رفض قاموا بضربه، ثم طلبوا منه قراءة الأفكار التي في القصاصات، وقالوا في التسجيل إن هذا فرد من (داعش) ينتمي لعبد الحي يوسف يريد أن يشق الصف، بل وصلت بهم الوقاحة إلى أن أحضروا فتاتين لاستجوابه بطريقة فجأة وقلن له (أنت لست سودانيا أنت حبشي). ثم طلبوا رقم والده واتصلوا به وعندما انزعج الوالد على ابنه كذبوا عليه ثم أغلقوا الهاتف وقد قمنا بفتح بلاغ بالواقعة بقسم شرطة (بري) استمر هذا العمل القبيح منذ صلاة المغرب وحتى صلاة الفجر بل ومنعوه من أداء صلاة العشاء والصبح (وهذا لم يفعله حتى أمن النظام البائد) ولم يطلقوا سراحه إلا بعد الساعة السادسة والنصف صباحاً، بعد أن هددوه بأنه إذا صرح بما حدث له، فإنهم سيقتلونه!!

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، وإزاء هذا السلوك المرفوض، والذي ثار الناس ضده، وضد من قاموا به في السابق، نؤكد أن هذا الحراك، أصبح واضحاً أنه ضد الإسلام، وإن ادعوا زوراً غير ذلك، نحذر قوى الحرية والتغيير، وعناصرهم في ميدان الاعتصام، نقول لهم إنكم لا تعرفون حزب التحرير الذي عاش شبابه السجون والمعقلات، وبيوت الأشباح طوال حكم الإنقاذ البائد، لم تلتن لهم عزيمة، ولم تفتر لهم همة، فلا تخيفهم مثل هذه الأعمال الصبيانية، فهي تخيف من لا هدف لهم إلا السلطة، لذلك فهم يقومون بالأفعال نفسها، ويعيدون بيوت الأشباح في نسختها الثانية في ميدان الاعتصام!!

إننا نقول لقوى الحرية والتغيير ولبلطجيتهم، إننا موجودون داخل الاعتصام، لن نبارح مكانه، وسنظل نقوم بواجب الدعوة، ونحملكم ما يحدث لشباب حزب التحرير، كما نقول لكم لا فرق بينكم وبين نظام الإنقاذ البائد، ولكن حتى الإنقاذ لم تفعل مثل هذه الفظائع إلا بعد استلامها السلطة. وها أنتم تمارسونها قبل أن تستلموا السلطة، فكيف بكم إذا آلت السلطة إليكم!؟



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان